بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم عليه اتوكل وبه استعين
حمدا لمن اوضح لنا طرق الاعتقادات على لسان نبيه بافصح الكلمات
وجعل منها موالات اوليائه ومعادات اعدائه والصلوة والسلام
على نبيه الذى اوتى اهل الايمان وبابن اولى النعى والطغيان وعلى اله
الذين قفوا اثره فى هدى الشان واتبعوا هديه وكل اوان

أما بعد فانى لما اطلعت على النصيحة التى ذكرها العامرى
وكتابه المسمى بجمهة المحافل وضمنها التوقف عن تلك معوية بن ابى سفيان
وعمرو بن العاص فقلت لا حول ولا قوة الا بالله هذه من العثرات اللذات
لا يجوا صاحبها ومن السقطات التى لا يحل اعتقادها ومنعنى عن السكوت
الزاجر النبوى أعنى فانى لم استطع تغييرا بيده فبلسانه وان لا فبقلبه
وهو اضعف الايمان فاتيت بكلام معرضا فيه عن الاطناب ما يلوح
يحى بنا الى الاسهاب بعد ان رأيت التقصير فى حق تلك البدور الطوالع
والتغافل عن حقوق ساداتنا الاعلام اللوامع بثبور هذه
الشنشنة الأخزمية والمقالة الفاحشة الأموية مع انى لم ابلغ المراتب اهل
هذا الشان ولم اكن من فرسان هذى الميدان ولكنى اصطحبت النية التى
عليها بنيت ورجى الأعمال وبنيا لعند الله اقصى الأعمال **فاقول** وبالله
التوفيق فى هذا المولود النصيحة التى فاز صاحبها باكبر الفضيحة انها
العامرى الست تعلم ان الله تعالى أوضح لنا شعب الايمان وأبان لنا قواعد
الأسلام وجعل من تلك الشعب والقواعد موالات اوليائه ومعادات

اعدائه

اعدائه وفرضهما فرضا لازما لا مرية فيه ولا شك جاء بذلك واضح
الخطاب فى السنة والكتاب قال الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الأخر يوادون من حاد الله ورسوله وقال تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة والعرف
بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وجاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله
وسلم انه قال اوثق عرى الايمان الموالاة فى الله والمعاداة فى الله والحب
فى الله والبغض فى الله عز وجل اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس وغير
هذى من الاثار النبوية ما يجرى مجراى فشبت بهذى ما قلناه وصححنا البناء
ثم انه بلغنا بالنقل الطافح المتواتر الذى لا شك فيه عند ادنى معرفة انه
وقع بين امير المومنين على بن ابى طالب رضى الله عنه ومعاوية بن ابى سفيان
قبحه الله الشقاق العظيم والحرب الذى اوعلت فيه النسوان واولعت
منه الصبيان ونقل الينا نقلا صحيحا فصيحا متواترا لا ينكره الا جاهل مكابر
الدخصيم كاذب جاحد للضرورة ثم انه بعد ذلك لزمنا البحث عن ايهما
احق وفى دعواه صدق فنظرنا وكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه
والروسلم فوجدنا الايات المتكاثرة والاثار المتضافرة قاضية على
بنجاة وفى ان الحق معه دون خصمائه قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون والمراد
بالذين امنوا على عليه السلام كما جاءت به الروايات فى كتب اهلنا
عليهم السلام وغيرهم ترجمنا نقلها اثار الاختصار وانما اتى بصيغة الجمع
عناية وتعظيما كما ذكرناه وقال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

اهل البيت ويطهركم تطهيرا رض الثعلبي في تفسيره باسناده الى ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها فاتته فاطمة رضي الله عنها
ببرمة فيها حزيرة فدخلت بها اليه فقال لها ادعي زوجك وابنيك
فجأ علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة
وهو على منام له على دكان له تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة
اصلي فانزل الله عز وجل هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكساء فغشاهم به
ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء ثم قال هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم
اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت
فادخلت راسي البيت وقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك على خير
وفي رواية انما انت منذر ولكل قوم هاد عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسري بي ما سالت رب
شيء الا اعطاني سمعت منادیا من خلفي يقول يا محمد انما انت منذر ولكل
قوم هاد قلت انا المنذر ومن الهادي قال علي بن ابي طالب الهادي المهتدي
الفايد امته الى حتى عد محجلين برحمتي وتركنا كثيرة نقل الرواة
ونعذر للاختصار وكم ايات في كتاب الله لو اردنا نقلها لاملأنا الدفاتر
والبعض منها يكفي عند اهل القلوب الواعية فهذي ما اقتصرنا عليه من
كتاب الله تعالى **واما ما ورد فيه من السنة فاحاديث**
كثيرة شهيرة منها قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي ومنها انه صلى الله عليه وآله وسلم لما اخا بين

اصحابه

اصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال يا علي لم تواخ بيني وبين احد من اخواني
قال انت اخي في الدنيا والاخرة ومنها قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب ومنها قول النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها
عليا كما ذكر متكرر في حصار اهل خيبر ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم
ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فلما دخل علي عليه السلام قال
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومنها ما جاء عنه صلى الله عليه وآله وسلم في خطابه لعمار رض
يا عمار اذا سلك الناس واديا فاسلك انت واد علي فان عليا مع الحق
والحق مع علي ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم علي مع القرآن والقرآن مع علي
فهذا ما ورد في السنة والبعض منه يكفي وقد استغنينا عن ذكر معرفة
هذه الأحاديث لشهرتها **واما ما جاء في معاوية بن ابي سفيان**
فمنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم معاوية في صندوق من نار اخرجه مسلمين الكوفي في المعجزات والمناقب عن ثوبان ومنها قوله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا رايتم معوية منبري فاقتلوه اخرجه الذهبي عن ابي سعيد قال
الحسن فلم يفعلوا فاذلهم الله وفي سفينة الحاكم في باب ذكر المراتب
والسفيانية واتباعهم واشياعهم بالفظه وعن محمد بن بيدار النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ان هذا واشياعه معوية سيريد الامر بعدي فمن
ادركه منكم وهو يريد فليقتل بطنه وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ليطلعن عليكم رجل من اهل النار فاطلع معوية وعنه يموت معوية على غير
ملتي وعن ابي وايل قال كنت مع مسروق في قمت سفينة فيها اصنام فسالت عن

ذلك فقالوا لبعثه بها معاويه الى المغيره ليتابع فقال سروق لا تفعلوا فان
الرجل ان يكون بن له سوء عمله فراجعنا وان يكون قد أتى من
الاخره فهو يقتع بالدنيا الخ ما في السفينه وغيرها من الاحاديث التي
قضت بهلاكه ولو لم يكن فيه الا انه استحق رضا كافيا به وقد قال صلى الله
عليه وآله وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وبعد ما يقول الشاعر

الا ابلغ معوية بن صخر ، مغلغله من الرجل اليماني
اتغضب أن يقال ابوك عف ، وتغضى حران يقال ابوك زاني
فأقسم ان امك من زياد ، كأم الفيل من ولد الأتان

بالجمله من الرساله
المعروفه بالمذاكر
المعروفه بالمذاكر

وقد ذكر ابن ابي الحديد في شرح النهج في اوائل الجزء

السادس عشر في شرح وصيته امير المؤمنين الحسن السبط رضي الله عنه
ما لفظه قال ابو الحسن المدائني طلب زياد رجلا من اصحاب الحسن
ممن كان في كتاب الامان فكتب اليه الحسن من الحسن بن علي الى زياد
اما بعد فقد علمت ما كنا اخذنا من الأمان لاصحابنا وقد ذكر لي فلان انك
تعرضت له فاحب ان لا تعرض له الا بخير والسلام فلما اتاه الكتاب وذلك
بعد ادعاء معويه اياه غضب حيث لم ينسبه الى ابي سفيان فكتب اليه من
زياد بن ابي سفيان الى الحسن اما بعد فانه اتاني كتابك في فاسق تاوي
الى الفساق من شيعتك وشيعة ابيك وايم الله لأطلبنه بين جلدك ولحمك
وان احب الناس الي الخان اخذه لكم انت منه فلما راى الحسن عليه السلام
الكتاب بعث به الى معويه فكتب معاويه الى زياد كتابا هذا صورته المنع
له عن التعرض للرجل وقد ذكرنا من ابي الحديد قبل هذا البحث وبعده كلاما

يشعر بشدة البغض والعداوة لعلي وأولاده وأتباعه عليهم السلام
من معاويه وأقاربه وأتباعهم فبعدهم الله كما تبعد ثمود يا عاد
بعدا ان قد حصلنا ما جاء في كل واحد من الخصمين لا يخلو اما ان يحب
جميعا او موالات علي ومعادات معاويه او العكس باطل ان يحب موالاتهما
جميعا او معاداتهما جميعا لما دلت عليه الادله من وجوب موالاة اولياء الله
ومعادات اعداء الله فبقي الوجهان الأخيران وهما موالات علي ومعادات
معاويه او العكس فنظرنا فيمن وردت الآثار بغضه ومجانبته ومن جاءت
فيه الاخبار تقضي بوجوب محبته وموالاته فوجدنا عليا قد ورد في الكتاب
والسنة ما يقضي بانه على الصراط المستقيم ووجدنا معاويه
قد جاء فيه ما يقضي بانه على صراط المغضوب عليهم فبهذا نقدر ان عليا
على الحق ومعاويه على الباطل فبعد ان تقرر هذا وثبت وجبت موالات
علي لانه الحق ومعادات معويه لانه المبطل لما تقدم من انه يجب موالات
اولياء الله ومعادات اعدايه وجار السب واللعن لعدو الله بلا شك
وقد جاء في الخبر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن القائد والراكب
والسائق فالراكب ابو سفيان محنب الأضاب والقائد والسائق اخوه عتبه
ومعاويه ابنا ابي سفين البس لعنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهم
لعنة الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا وكان امير المؤمنين عليه السلام
يقول اللهم العن معاويه بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وابا الاعور
السلمي وابا موسى الأشعري وفلانا وفلانا وقد روى الأمام
زيد بن علي عليه السلام عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعنتي ولعنة من لعنته الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا وفي الجزء السادس

عليا وانا فقير بائس وانا المصلت الامير محتاج فتضاحك الحجاج
وقال للطف ما توسلت به قد وليتك موضع كذى وقد روى بن
عرفه المعروف بنفطويه وهو من اكابر المحدثين واعلامهم في تاريخه
ما يناسب هذا الخبر قال ان اكثر الاحاديث الموضوعة في فضايل
الصحابه افتعلت في ايام بني امية تقربا اليهم بما يظنون انهم يرغمون
به انوف بني هاشم انتهى ما ذكره بن ابي الحديد **وسبب** ما اوضحناه
لك ايها المطلع من تاسيس معاوية لعداوة آل رسول الله
وبغضهم في قلوب الخلق واتباعه وماسن لهم من الاستيثار عليهم
قتالهم وضرب الاعناق لسبهم فعلوا اثر وجميع ذلك ونالوا منهم
منالا عظيما من السب والقتل والتشريد كما وقع بالحسين في مرجعه من
اولاده واولاد اخيه الحسن واولاد عقيل بن ابي طالب وغيرهم من العتره
والاتباع والموالي وكما وقع بزيد بن علي من القتل والصلب والتحريق
وبولده يحيى من التشريد والقتل والصلب وغيرهم مما هو معروف
فقد وقعت المكافاة من بني امية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
باذكرناه ولما اجمعوا حريم الحسين الى المدينه بعد وقعة الحسين
تلقتهم زينب بنت عقيل رض وقالت

ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ◆ ماذا فعلتم وانتم آخر الامم
باهل بيتي وانصاري وذريتي ◆ منهم اساري ومنهم ضرجوا بدم
ما كان ذاك جزائي ان نصحت لكم ◆ ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

ولما طلب عامل المدينه ابو ابراهيم بن هشام المخزومي

كثير بن كثير السهمي ان يقوم على المنبر يلعن عليا وزيدا فصعد المنبر وقال

لعن الله من يسب عليا ◆ وبنيه من سوقة او امام
تا من الطير والحمام ولابا ◆ من الى النبي عند المقام
طبت بيتا وطاب اهلك اهلا ◆ اهل بيت النبي والاسلام
مرحبا بالطيبين من الناس ◆ واهل الاحلال والاحرام
رحمة الله والسلام عليهم ◆ كلما قام قايم بالسلام

وقال السيد العلامه صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير رحمه الله

فليس حي من الاحياء نعلمه ◆ من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
الا وهم شركاء في دمائهم ◆ كما تشارك انصار على حجر
فقتلا واسرا وتشريدا ومنهبة ◆ فعل الغزاة باهل الروم والخزر

انتهى وما ذكرناه في هذا المنقول قد ذكره اهل التواريخ والاخبار بتفاصيله
في كتبهم المطولة فان عرفت الشباهة في وجوههم فكتبهم موجودة والباس
عليك والله يوفق الجميع لصالح الاعمال ويثبت في الاقوال والافعال بحق
محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم

ومن خط مؤلف الرساله الشافيه ايضا ما لفظه

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ايها المطلع على هذه الرساله ان موجب التنبيه
ما ذكرت لك في اولها وهي النصيحه العامه قال يحيى بن ابي بكير العامري
النهامي في نهجة المحافل ما لفظه نصيحة عرضت وبقي ان ثمة من يقع
في عمرو بن العاص ومعويه وغيرهما من اجلة الصحابة او مسلمة اسلم

التي لا يواسيها عمل وأي جل ويتسيبون الى ستهم لهنات صدرت منهم
الخ علامه **وقال مؤلفه** المسمى الرياض المستطابه في جملة
من روى في الصحيحين من الصحابة ما لفظه اجمع من يعتد به على تعديل
الصحابة والظاهر ومن لابس الفتن منهم فلذلك احسنا الظن بهم و
نظر الى ما جهد لهم من المآثر وقال في موضع اخر منها ما لفظه **واعلم ان**
مذهب اهل السنة والجماعة في تلك الحروب ان عليا كرم الله وجهه
هو الحق وانه هو الخليفة في وقته لا خلاف لغيره ولهم على ذلك دلائل
كثيرة واما المخالفون له فكانوا متاولين وكان لهم شبهة ادام اجتهادهم
اليها ينبغي عندهم ومساعتهم لكان التاويل ولسابق شرف الصحبة
ونصرة الاسلام فهذه طريق اهل الورع المتدينين من السلف
والخلف وما سواها هباء وتلف وقال في موضع اخر منها ما لفظه ترجمة عمرو
بن العاص ما لفظه وله مناقب عديدة ذكرت كثيرا منها في ترجمة الحافل
عند عزوة ذات السلاسل وموضع الرد على تناوله او سبه او غير من
الصحابة اهل السوابق والاسلام وذكرت هناك مناقبه مقنع ومقنع
لطالبي السلامة وطريق الاستقامة انتهى كلامه

قلت وهذا هو الذب عن الاشرف يا رب اهل
البغي معاوية وعمرو بن العاص فجزاهما الله تعالى وقد رويت في كتابك
هذا ترجمة عمار ملخاطبه بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله لويح
سمية تقتلك الفئة الباغية وقال ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه
الى النار انتهى فهل لكلام من لا ينطق عن الهوى عذر عندك ام
تعصبك لاهل البغي معاوية وعمرو ومن تابعهما او جهلك بتعرف عن

العل

العلما قاله الصادق المصدوق فهلا استحييت ممن يطلع على هذيت
به وخرفته من الاباطيل فمن الغيبة الباغية ان لم يكن معاوية وعمرو
ومن تابعهما وقد اجاب السيد العلامة صارم الدين ابراهيم بن محمد
الوزير رحمه الله عن مقالات اهل السنة بان معاوية وعمرو مجتهدان فيما يسوغ
قال النواصب قد اخطا معاوية
والاجتهاد واخطا فيه صاحبه
والعفو عن ذلك مرجو لخلله
واعلم ان جنان الخلد لا تكبه
قلنا كذبتم فلم قال النبي لنا
والنار قاتل عمار وسالبه
وفي سالتنا اث فيه ما يكفي ويشفي انتهى وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد واله الطيبين الطاهرين امين

ومن خط مؤلف الرسالة الشافية ما لفظه

بسم الله الرحمن الرحيم يقول مؤلفها عفى الله عنه قد حسن موقع هذه
الرسالة المباركة عند اهل الانصاف ولم يكن عندهم وصمة ما حكته
اختلاف وتشوقت واغاثا اليها الى ان بلغت تهامة وعدن وعرف
فشاهدها ومن عرفي واعتقد صحة ما حوته كل مطلع واعترف فمن
اطلع عليها من اولي الجهل المركب فليتوسع عن حمل مؤلفها على غير السداد
حتى يتامل بعين الحقيقة والله الهادي والموفق الخير طريق **واني**
لما وجدت من نفسي صبرا وقوة على تحامل الصغائن والاحقاد من
اهل النواصب النصب والعناد مع ما اوجبه الله على الذين عن المنكر
المخوف والامر بكل حسن ومعروف الفت هذه الرسالة المسماة

الرسالة الشافية فمساوى معاويه وما ذكرت من مساويه الا الزر اليسير
من الجم الغفير مستعدا لمناضلة من يفوق الى سهام النضال ويطلبني الدور
الى ميدان المكافحة والنزال مستعينا بحق امير المؤمنين وسر اولاده
المطهرين على من عارض الحق وانتصر لمعاوية اللعين واني اعد هذا وعدته
في هذه الرسالة من اجل القربات المدخرة ليوم الحساب عند باري البريات
ومن فاته نصر سيد الوصيين وبوم صفين بالسنان فما فاته ان يكون من
انصاره في اخر الزمن بالقلم واللسان،

وانصر قوما ان يكن غاب نصرهم ، لدى الروع خطارى فما فاتك الخطر

هذا وقد سميت هذه الرسالة بعض المسادة الاعلام العذاب الواصب

على من شايع معاوية من النواصب

نسال الله تعالى ان يجعل ذلك في صحايف الحسنات بحق جلاله وبحق محمد واله
صلى الله عليه واله وسلم كتبه ناظر الاوقاف الداخلية بصنعا المحمية
بالله تعالى شهر ذي القعدة ١٣٤٣ وفي الام وكتبه

العقير الى عفو الله قاسم بن حسين بن محمد

ابو طالب عفا الله لهم انتهى من خط

يده المباركة

لما اطلع الفقيه الأديب لطف الباري بن

محمد الزبيري على هذه الرسالة الشافية سمح قريحته بهذه الأبيات
تقريظا لها من هزر وض من العلوم بندى ، لبعيد من الانام ودان

وشموس

وشموس زالت بها ظلم الجهل وبان الطريق للعرفان
ضمنت نشر من عرف الفضل به في مسالك الاحسان
وبه يهتدي الى الحق والحق ، لزيم يدور والدوران
وبه يعرف المنافق في الدنـ ، ـيا وعنوان صاحب الاعيان
من عدا للرسول هرون موسى ، وكذا النفس جانب القران
ما عسى ان يقول مولى بن هند ، بعد قول المسهين الديان
خاب في عوده هذه الامة البا ، غي على الحق ابن اصل الزواني
نعم ما قاله امام المعالي ، عالم العصر بل وحيد الزمان
علم الدين قاسم بن حسين ، زين اهل اليقين والعرفان
فلقد جئت بالنصيحة حقا ، في كلام نزر كبلد الجمان
سحر البيان منه بدا سناه ، وتحلت به حسان المعاني
وكذا اذا كم بني الطهر فينا ، ليس ذا اول ولا هو ثاني
وبكم قد غدا الهدى مستنيرا ، وبكم اصبح الورى في امان
فلذا صار حبكم مذهبا لي ، وفكاكي غدا الذا امتحان
وصلاة منا على منبع الفضل ، الذي استمسك به الثقلان
وعلى الاله والصحابة طرا ، وسلام عادام فرض الاذان

انتهى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الأمين وعلى
اله وكل وقت وحين امين
اللهم امين

انتهى الجزء الثاني من
الرسالة الشافية
على من شايع معاوية
من النواصب
عفا الله عنه
ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين

نهاية المخطوطة